

# سلسلة الهدى والنور {{1801}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يعني الكفر المنسوب الى عدم تحكيم شرع الله عز وجل هو بما نعلم من انه الكفر دون كفر صفر عملي صفر اعتقادي وهكذا يعني هذا

ينطبق ايضا على الاية حسب هذا التفصيل - 00:00:00

اي نعم يختلف اختلاف الاشخاص وهذا نعتان من عندك يا استاذ ان شاء الله. قد يكون الحاكم كافر فعلا وقد يكون كافة كفر عملي

مثلا. مم مثلا لو قال انه والله نطبق ما صلح من الشريعة الاسلامية - 00:00:15

نطبق الصالح من الشريعة الاسلامية في احكام لا تصلح لهذا الزمان يعني عم نسمعه نحن احيانا على بعض القضاة او الحكام او مثل

هذا الكلام اذا كفر القضاة لا تكفر الحكام - 00:00:34

نعم طبعاً هو فعلاً سمعناه من الناس يعني قضاء. أكثر شيء أنا سمعته هنا هو يلبسون العمالة؟ مدنيين قضاة مدنيين ويعني صالح

لشريعة الله ويتمنى لو ان وفعلنا في ناس من - 00:00:58

قضاة المدنيين كل هذا الشعور بقول لك يا ريت يتمنى لكن ما بطلع بايدينا لانه نحنا مش مقيدين بهذه النصوص اللي بين ايدينا هذا

ايش بطنه يستنكر هذا القانون ولا في مخالفة الشرع - 00:01:28

انا لو يطلع اليد بيدي آآ اقطع يدي السارق احكم بقطر للسارق افعل ولكني ما اتمكنت ما عندي صلاحيات انه هل هاي بس عملوا

معصية حلقة للشرف هذا يسلم على السؤال - 00:01:44

للسابع. نعم وهذا معصية يعتبر عمله وهو طبعاً موسم ليش الخاتم قبل قليل ذكرت القصة في الغلام آآ في نهاية القصة انه فدى

نفسه قهر من ادلة او اذا استدل بهذه القصة - 00:02:01

خالص ادوات ما يسمى في لغة اليوم لا يعني اقول نحن الان نعيش بحكم اسلام كامل ولم تكن الشراء السابقة كشريعتنا وبذلك

فنحن بالنسبة لهذه المسألة نقول لا يجوز للأفراد - 00:02:39

ان يتحكموا في نفوسهم وان آآ يقضوا انفسهم بارائهم بخلاف ما اذا كان ذلك تنفيذ امر مسئول هو يعمل تحت قيادته الاسلامية قائدا

او حاكما انه رأى ان مصلحة المسلمين بان يؤدي هذا الرجل عملياً انتحارية فلا بأس. اذا لا يكون الامر بالحكم على نفسه - 00:03:11

اذا يكون بس توسعها بالضيق حزب الله وما شابه او تخطيط عملية ينفذها شخص وهل يستقي من الظل والوعود اعوج؟ لا يستطيع.

ما بني على باطل فهو فهو واضح هانا اخويا. وهذول اعداء الاسلام. مجرد هذي العقيدة اللي هي قد توجد عند الافراد. وقد يكون

هؤلاء المسئولين عنهم - 00:03:43

ناس وضالين ظلمة. وهذا الفرد الذي قدم نفسه وهو يظن انه يهدم الاسلام والمسلمين. يعني هذه النية بينه وبين ربه. اه لكن هذه

النية يعني لا تشفع له. لكن احنا نتكلم عن من يريد ان يتعلم الاسلام - 00:04:25

وان يطبقه على الفعل بنفسه مش على فاعله. اي نعم. هذا امره بينه وبين ربه. بين الله بالنسبة لموضوع الطلاق لو سمحت طلاق الان

في قل خليني اعمم والكل قد لا تعني الجميع في اللغة العربية مش معي - 00:04:40

هيك مع ناس لا مو هيك معناها قد يراد بارك الله فيك كل الناس اكثرهم بطلق بنته او زوجته بفارقها الطلقة الاولى كل واحد منهم

بروح هذا بروح عند بيت ابوه - 00:04:58

عبيته وهي بتروح من بيت ابوها هذه حقيقة ايه هذا طبعا مخالف لنص صريح القرآن. مم. انه ما بجوز العدة لازم تقضي العدة

الشرعية في بيت الزوجية. مم في مجال المراجعة الى اخره - [00:05:20](#)

هنا اهو هذا امر حقيقة واقع اليوم ما سمعت يعني احد يطلق واحدة في المحكمة ويرجع هو واياها الا كل واحد منهم بيرجع من

الطريق صحيح ولا لا؟ اه طبعا - [00:05:40](#)

صحيح مو صحيح والله حلو تمام طبعا قليلين هذولا النذرة صحيح واقعا مو صحيح شرعا. صحيح شرعا طبعا. لكان؟ طبعا. تمام. اه

تمام. والله حلو الشهادة لله الواجب هذا واجب في الاسلام - [00:05:53](#)

واجب القضاة الشرعيين استاز ما يتوجب عليهم وهم يعلمون هذه الواقعة انهم يبينوا مثل هذا الامر بهذين الفراخ بين هذين

الزوجين يقع عليهم ولا لا؟ بتركن بتركهم هذه لا شك مو بس عليهم - [00:06:14](#)

اوعى تقول احنا ان شاء الله انا محضر خطبة حامية عالموضوع كل من يعلم ولا ينكر. اذا الاية استاذي ليست منسوخة. في سورة

الطلاق ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - [00:06:32](#)

لا يأتينا بفحص المبينا مش مش منسوخة. صحيحة قال ايه صحيحة. لا يعني صحيح الاستدلال بها من حيث عدم الله يهديك. الله

يهديك. هذا بيقودنا ممارسة بتحصل في الايام هاي بتزعل تحرق اشي - [00:06:51](#)

بتحرق بتروح تقعد عندها في الائناء قد يطلقها لزوجها بتظل قاعدة عند اهل لبن فيعني نفس الخطأ بل هذا خطأ ومزدوج خروجها

من بيت زوجها تعتبر ناشدا وبقائها في بيت الها - [00:07:13](#)

هذا عصيان اخر بعد ان يطلقها. اذا ما في اشي. لانه الاية معللة منطقية جدا اه شلون الاية؟ ما تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

وبها الاية احتجت الفقيهة المرأة الصالحة - [00:07:31](#)

فاطمة بنت ايش تسمع قال لي ابن القيم ها؟ فاطمة بنت قيس فاطمة بن دقيش على الذين جادلوها حيث روت عن النبي صلى الله

عليه وسلم بان زوجها لما طلقها - [00:07:54](#)

وبت طلاقها لم يجعل الرسول لها نفقة ولا سكنى فلما تكررت المسألة في عهد عمر قال عمر ما كنا لندع كتاب الله لي آ رواية امرأة لا

ندري اصاب ما اخطأت - [00:08:12](#)

فقلت بيننا وبينكم كتاب الله وجابت هذه الاية وفي خاتمتها آ لعل الله يحدث بعد ذلك امرا هذا ليس في الطلاق البات وانما هو طلاق

رجعي فانتم عم تحملوها في الطلاق هي جلباب - [00:08:39](#)

ما هو الذي يمكن ان يحدث اذا كان هناك؟ ما في. لا تحل له من بعده. يعني على رأي الذين حملوها ولا يظهر خطأ عمر بن الخطاب.

نعم واصابة المرأة. نعم - [00:08:58](#)

وهنا يجب ان تحمل الرواية التي لا تصح الا تصح عن عمر اصابت امرأة واخى عمر هنا محلها هذه اصابت فعلا اصابت حديثا واصابت

تفسيرا نعم نضع البحث ليس هنا. وان الطلاق في البحث انه هي طلقها زوجها - [00:09:12](#)

ثلاث طلاقات وكان غائبا عنها فارسل الى وكيلها فهي طلبت من الرسول عليه السلام نفقة وسكنة قالت فلم يجعل لي نفس ولا شبرا

وقعت مثل هذه الحادثة في عهد عمر - [00:09:42](#)

عمر جعل لنا نفقة شقنا. مين هي مطلقة ثلاثة واضح المهم انه هي كان بدھا طلاقها. فلم يجعل الرسول لها نفقة ولا سكنى وقعت مثل

هذه الحادثة لغيرها في زمن عمر - [00:10:03](#)

فجاءت الرواية اللي روتها فاطمة بنت قيس علي رضي الله عنها فهو رضي الله عنه شك في روايتها قال من الذي اصابك ام اخطأ

واحتج بهذه الاية الواضحة جدا لانها في الطلاق الرجل - [00:10:33](#)

بدليل انه ختمها بقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. اي لا تخرج فعلا فيها حكمة بالغة جدا لانه تعلمون ان الرجل بالبيت اذا

عاشت للتاني وجود احدهما يشتاقل للآخر فتتحرك الحنية والعاطفة والى اخره - [00:10:51](#)

فببراجعها اذا كانت بعيدة عن يكون ما له ايش؟ لذلك ففيها حكمة بالغة هذا في الطلاق الطلاق الرجعي وبذلك ختم الاية بقوله تعالى

لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا لعل الله يحدث يعني عطس من عهد ما على الآخر - [00:11:17](#)

ما يبتراجعوا الى اخره ويزوروا على كل حال. اما اذا بت طلاقها فحينئذ يجب ان لا يقربها حتى ايش؟ تنكح زوجها غيره فهي سجدت بالحديث كقصة وقعت لها اولاً ثم قلبت الآية اللي هن يحتجوا بها عليهم - [00:11:42](#)

انتم عم تهتجوا بالآية بطلاق الرجوى مش في الطلاق البائن بدليل آخر الآية. لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا اما بقى انت شوالك هذا معروف جوابه انه الطلاق بلفظ ثلاث يعتبر صدقة واحدة - [00:12:07](#)

عمر فصل فيه بشكل يختلف عن يعني في ناس آآ منهم عمر ازن هذا الثلاثة يعتبروا ثلاثة ولو كانوا في نفس واحد عمر في اول خلافته. نعم ان يحكم في من طلق - [00:12:24](#)

اه ثلاث صدقات في مسجد واحد يعني اعتبره طلقة واحدة لبعض من قبله للرسول عليه السلام لخليفة ابي بكر الصديق ثم لما وجد الناس يتطايعون على هذا الطلاق روعي طلقك بثلاثة - [00:12:44](#)

فرأى هو من السياسة الشرعية ان يجعلها عليهم ثلاثا بدليل انه فكر قبل انه ايش ينفذ قال انه لو جعلناها عليهم ثلاثا وجعلها ثلاثا وهذا ليس هو سبيل ما كان منصوصا عليه في الشرع - [00:13:06](#)

ان واحد يشاور حاله يعني نعمل هيك ولا لأ؟ ابدا انما هادا يعود الى امر اجتهادي ممكن وبعدين يتفاجأ انه بدي ممكن بعدين ايش ينبذه وكان كذلك نفذه نعم بقي على ذلك استمر على ذلك - [00:13:27](#)

فمر على ذلك وعلى ذلك يعني جرى من بعضه مع الاسف الى هذا العصر الى افراد من الذين يعني فتح الله بصيرتهم وما غلب عليهم تقليد من كان قبلهم ولو كان الدين بالهوى - [00:13:55](#)

لتمنينا ان يكون الرواية التي ذكرها ابن القيم الجوزي رحمه الله في الجاز معاد انه ابن انه عمر رجع او او تمنى لو انه فرجع عن تنفيذ الطلاق بلفظ ثلاث - [00:14:18](#)

ارادني لكن رواية من اهل الاسناد لا تصح بالحقيقة. هل يستدل استاذي من خاتم له ان ليأخذ ببعض الامور اللي تكون خلافة تمام. والمصلحة ما فعل سيدنا عمر هذه الصلاحية - [00:14:38](#)

هذا هذا يجتهد فيه اذا اختلف الوضع الذي كان في عهد الرسول يعاد الحكم الذي يريد هو ان يوقفه ولا يريد ان يعطله عرفت كيف والله مو بصير لا مش كثير - [00:14:59](#)

ولو انك ما لك دم مني. مم بس سامع صوتك سامع كلامك بينفصلها تفسير احسن من كرامات الشيخ وبين ضعيفة ما شاء الله عليكم السلام. وبركاته يعني اذا كان الوضع - [00:15:19](#)

هو نفس الوضع الذي كان في عهد الرسول عليه السلام ولا يجوز تغيير الحكم اما اذا طرأ على الوضع شيء لم يكن في عهد الرسول عليه السلام واجتهد المجتهد لاصدار حكم جديد - [00:15:55](#)

يتناسب مع هذا الامر الطارئ جاز والا فلا فهد استاذي يعني في موضع النص انه اللي ربنا قال طلاقه مرتان. انا شايف نور الدامي بس عم ينعكس عليك ويكشف عنك - [00:16:18](#)

انه ظاهر انك ما فهمت لسا الوضع شلونه كان بتقول انه هذا مخالف للنص ببيكون مخالف للنص اذا كان الوضع حينما وجد النص هو نفسه الوضع في عهد من خالف النص - [00:16:37](#)

اه مو انه نأمر عم نقل لك لا يجوز في هذه الحالة. فبترجع انت بتقل لي خالف النص ما خالف النص لانه وجد شيء لم يكن في العهد الذي جاء فيه النص - [00:17:03](#)

مثاله مثال اخر من احد الخلفاء الراشدين زاد على الاذان النبوي يوم الجمعة اذانا ثانيا هذه الجيدة نحن بنسبها بدعة. اليوم بنسبها بدعة لكن حاشا عمر ان يبتدع في دين الله. هم. لا اعني ما اقول. نعم. لاعطف عليه عثمان - [00:17:18](#)

حاشا عمر ان يبتدع في دين الله ثم حاش عثمان ان يبتدأ في دين الله فيضيف من عنده اذانا ثانيا لا حاجة او لسبب او لمقتض وجد وكان موجودا في عهد الرسول عليه السلام - [00:17:46](#)

حاشاه ولكنه راعى الحكمة الزمنية المصلحة الزمنية كما رعاها سلفه من قبله عمر بن الخطاب فقد وجد ان الناس فتاياه كما قلنا تبعا لبعض الروايات على الاكثار من استعمال التلفظ بالطلاق ثلاثا - [00:18:10](#)

هذا لم يكن في عهد الرسول عليه السلام فوجد هو بغض النظر اصاب ما اخطأ هذا ما بهمنا نحنا ابدا لكن بهمنا ان نقول انه لم يبتدع في دين الله - [00:18:36](#)

ولم يظرب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض الحائط كذلك عثمان يعرف ان الامر كان في عهده عليه السلام هو اذان واحد فما كان له ابدا ان يأتي بالاذان الثاني - [00:18:50](#)

الا لانه وجد سبب لم يكن موجودا في زمن الرسول عليه السلام ولذلك جاء بالاذان الثاني فلا يصح ان نقول بالنسبة لعثمان او سلفي عمر بانهما خالفا النص لا ما خالفه النص. الاذان الثاني اللي هو في الواقع الاذان الاول - [00:19:07](#)

هاي مثل هيك صافي النص موجود الثاني بالنسبة للشرعي الله يهديك خلاص من موضوع السابق؟ المسألة قائمة انه هادي موضوع المصلحة موضوع النقاط فقط كل شغلة يخالف فيها الشرع نقول والله هيك المصنعة اقتضت. مثلا واطلع على الصور اللي جبتها - [00:19:31](#)

حاكم مسلم وعالم وفقهه لكن بظل موضوع المصلحة يعني مطاط شوية والاجتهاد ما صارت مثله. الله يهديه. النص موجود. اه ما هذا الكلام اليوم؟ لازم اذا تتغير فبالتالي اذا كان فعلا القائد العام انه لا اجتهاد في - [00:20:03](#)

فكيف تجوز لباسنا تجوز للآخرين من الذي قال اه تجوز لناس ولا تجوز لآخرين؟ نحو الحديث بس للشيخ قاعدين بقول انه شوف مين اللي كتب في مصالح جديد وغير الكلام ليكون انت عم تروحي له - [00:20:32](#)

مين اللي قال يجوز لي ناس ولا يجوز لآخرين. من هون استاز بتطلع المعلومات من اجيز له بالقيد السابق ميزة لمن بعده حتى مع وجود النص اعداء الاسلام اللي بيحاولوا يقولوه ان الان احنا الازمة تختلف. يا شيخ - [00:20:55](#)

انت خلص زورك هلاً هلاً ديك الساعة نحنا كنا دايرين وشنا الكنا دايرين دارنا الك نحن منقول من اجيز له مخالفة النص بامر عارض اجيد لمن جاء من بعدي. فسؤاله غير وارد - [00:21:13](#)

لا انا كان تعليق على علي لانه اه علق عالشيخ علي صوتك. اه اني حلف. اه. لما قال لي قال لي المهم من من هو الذي يعني بما معنى ان عمر كان شكرا جواب علي. الانسان ما بده نزلت تنازلت عنها. كويس جزاك الله خير - [00:21:42](#)

هذا معناها هذا معناها انه انت يعني تجاوبك مع البحث مو مثل علي هذا بتختلف انت واياها. الان الذين يأخذون على ويلتزمونهم بالجنود الرجعية يقولون الاسلام في وقوف جاءت قبل اربعين قرناً من اخر خمستاشر - [00:22:04](#)

فما كان صالحا لاذك الزمان لم يعد في جله او في معظمه صالحا لهذا الزمان حجتهم انه فيقولوا انه الان على للمسلمين المتنورين يقبلوا الناس انه يصير نظرة اخرى الى ما هي - [00:22:32](#)

وبالتالي ما تصافح المرأة والمرأة ما تطلع للعمل والمرأة الزمن هذا تغير فبالتالي الان اذا نحن يعني يدخل اذا هذا الحكي كان معروف لدى العام ولدى الجميع ثم يجوز مخالفة النص - [00:22:53](#)

نتيجة حاجة مصلحة او كذا بيلاقوها باب بلا وباط نفس السؤال اللي وجهناه لصاحبك وتوجه الك. والاجتهاد نفتحه ولا لأ الاجتهاد؟ ولا نغلقه مثل ما فعلوا كلهم؟ لكن لمين هذا الاجتهاد؟ لاصحاب الاجتهاد. وهذا كمان نفس هذا من باب الاجتهاد. اذا السؤال - [00:23:11](#)

بمولد النص. ايوه هلاً يرجع افهم من هاظا الكلام بالاستنتاج وان الاجتهاد والاجتهاد بابه مفتوح لان يرث الله الارض وما عليها نريد التوفر في المجتهدين اللي لهن صفات. ويحق او او انه من الجائز للمجتهدين ان يناقضوا نص او يوقفوا عن اوقفوه. لا يجوز لا نقول يناقضوا. اوقفوا - [00:23:37](#)

اولا نسحبها هيك. واياك والعدوى. طيب. وان يوقفوا. ولا يجوز. ماذا تعني بالايقاف معليش معليش ماذا تعني بالايقاف؟ تجميده. تجميده؟ نعم. الى الابد؟ ما معنى الطالب؟ احنا احنا ما بنعرف عمر - [00:24:08](#)

اسمح لي انا ما عم احكي مع عمر هلاً عملاتي مع غير عمر انت عم تقول توقيفه الى الابد تعني ولا ايش؟ لنقل لنقل الحاكم. اذا الصح. ارفع حالي من الحالتين وانت بتعرفها. اذا مؤقتاً؟ مؤقتاً - [00:24:28](#)

طبعاً يجوز للمجتهدين في زمن من الازمان نتيجة تصلح اه بيمشي تجميل مو مثل غيره في الكأفة استمر ذلك يجوز موضوع ان الله سبحانه وتعالى يعني جاء النصر يكون عاماً - [00:24:47](#)

ولا تبديل في قضايا العبادات خلاص في المسلمين يبدلوا ويغيروا في كل زمانهم؟ لا ليس تغييراً التغيير هو اطاحة بنص بحكم شرعي واستبداده بغيره هذا هو التغيير اما ان ترى وانت الحاكم - [00:25:16](#)

العالم ان هناك ظروف تحول بينك وبين تنفيذ هذا النص فتوقفه مؤقتاً وانت عازم المآل علي انفا انه في بعض القضاة ويتمنوا وقضاة آآ شو بيسموهم قانونيين. بتمنوا انه نفذوا الاحكام الشرعية - [00:25:44](#)

فهذا الحاكم المسلم الحاكم الاعلى اه يجد ظروف لا يتمكن فيها من تطبيق حكم شرعي. ويتمنى ان تزول هذه الظروف ما بين عشية وضحاها لكي يطبقها تصفيقا كاملاً. هذا لا يقال انه اوقف. لا يقال انه عطل - [00:26:10](#)

ما الذي يقول الاسلام ولى وانقضى واليوم غير ذاك اليوم هذا هو موقف الجمال انت بتشير الهم انا طبعاً فما بنا ولا هو موضوع المصافحة اللي اعطانا الان موضوع المصافحة. نعم. شو هو اللي جد الان نوقف حكم المصاب - [00:26:34](#)

اني لا اصافح النساء. قلة الدين يعني لتعطيل عمر اذا كان صحيحاً اياك اياك لا لا تقول يا اخي تعطيل. نعم والجو اليوم ليلة صيف قول اخي اه عدم تطبيقه. تأجيله مبين عدوى قوية. لا منعرف هون النية طيب - [00:26:54](#)

اما نحن من النية واللفظ سوا وعدم تطبيقه لحشد قطع غير السارق في عام الرماد اه نعم هلاً في عنا نص نبوي لا قطع في الغزو لا قطع في الرجل. هذا يفتح لنا هالباب اللي عم نحكي فيه - [00:27:26](#)

هذا لا يعني انه عطل الحكم المعروف عندنا نعم؟ اجتهد قلنا لها نساخة مين يشتغل؟ مين يشتغل؟ لأ اللي بده ياخذ قلت له افتح النبات ايه يعني بده يكون مجتهد يعني انه يكون عالم بالكتاب والسنة يعرف متى يمكن توقيف تنفيذ النص - [00:27:54](#)

لوقت معين هذا نحن ليش قلناه وشو رأيك في الاجتياز؟ الاجتياز ما له هالضوابط الجامدة هذه اجهل الناس ويقول هذا اجتهاد وهذا مجتهد. لأ كيف؟ هكذا الامور يعني اللي فيها دقة. هو بس لانه نحن يعني انا شخصياً في ذهني الاتي انه اجتهاد - [00:28:17](#)

لا يكون الا اذا رجع اذا استحدث امراً فرجع الانسان الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى اجتهاديته بالاستناد على كتاب الله وسنة رسوله. يعني انا مو وارد بديني على الاطلاق - [00:28:42](#)

ان هناك اجتهاداً في امر له حكم شرعي انا افهم الغلط. وقد فعلت هذا غلط وقد فعلت انا فعلته ما كملت لك انا اللي فهمانه انه حتى الاجتهاد يجوز مع وجود النص - [00:28:57](#)

الاجتهاد لا تحالفها بانه اصبح جائزاً واصبح ممكننا حتى مع وجود الناس شيء انا اتيت به قيماً لمن سبقك بهذا الكلام نسيت وما بقول تناسيت. سببون يعني قلنا يا استاذي - [00:29:19](#)

بسبب طارئ لم يكن في عهد وجود النص ولذلك اخيراً جئتكم بحديث لا قطعاً في الرجل عرفت كيف لا قطع في الغزو ما يخالف القطع في ربع دينار فصاعداً ما يخالف وانما بيعطيك - [00:29:46](#)

قيد للحكم العام هذا الرقيد ممكن بقى انت تتفقه فيه وتتوسع فيه اي حيييك سؤال لا قطع في الرجل. ليش بمعنى هل هذا النص اه معقول المعنى ام تعبدي اذا كان معقول المعنى توسع. هون ما بيحيي مين اللي بوسعهم؟ قد هون اللي بيقولوا الكلام اللي قلته عنن ولا العلماء؟ العلماء - [00:30:11](#)

وظهرك الموضوع يا ابو يحيى وان كانت هي او كان يعني لا اخفيك شيء في نفسي اي انا لانه هون كان الآن قد يأتي شخص اي حاجة لهذا ما بنخلص منه - [00:30:47](#)

ادم ما بنخلص منه ولو قلنا لك. خلينا واجيب مثل مصطفى يدعي العالم ما بنخلص منه انت صحي عبارتك لا تريحنني ولا تريح حالك شو صفة هذا الشخص؟ اولاً اطلقت - [00:31:11](#)



قلت قد يأتينا شهر اننا في اي كان سعدك صاحبك مشكلتك انه رابط مصيرك معه لذلك هم لا والله اني بدي بدي معلش خليك بدك ايش؟ بدي افهم واصل اه بس تصل الحقيقة بدها صبر يعني - [00:31:32](#)

الان خليني اغير هناك رجل ممن ممن يعرض في المجتمع لانه هو عالم واعطيتك تجلس مثل الشيخ مصطفى الزرقاء كان الرجل يلتف حول الناس ويعتبرونه عالما هو بيقول لازم يبقى الزمن الان تغير ويعطي شكاي - [00:31:54](#)

في التأمين مسلا التأمين جائز ويحبذ عليه وو الى اخره الا تقاس هذه الفتوى ان يخالفك او كما افتي الشيخ شلتوت يتعتبر رمز ومعلم من معالم الازهر الغربية جدا فقد يؤخذ هذا على يده هذا الرجل جاء بفتاوى - [00:32:17](#)

بتناسب النتيجة؟ نعم. اختلاف الظرف الان عما كان. عليه بالسابق نظري للانجاب واستعمال اذا باب كبير جدا هذا الشيء الذي في نفسه ليس يعني من ليس مدخلا لاستباحة الاشياء لمن هب ودب بين الناس بمقدار ما انه - [00:32:40](#)

انه فتح الباب يعني لا بس انت انت المسؤول انه قلنا لك مين هاد الشخص انت قلت اي شخص انت عم تستعجلي ظاهر من كلامك بان عجلتك بدك تصل عم يطلع منك هالكلمات هاي - [00:32:58](#)

طيب. قال له نحن يا استاذ ان كان هذا السؤال نابه من عندك فسهل جدا الجواب عليه اما ان كان نابعا من عنده الصفا الزرقا وامثاله فنحن ما بنتحدث معه - [00:33:17](#)

نحن الان من اجلك مصطفى الزرقاء اذا كان ماشي على الخط لنفسه دخول في نحن الان النا موقفين ما بجوز مخالفة النص الا اذا طرأ على الوقت الذي نحن فيه - [00:33:36](#)

ما يوجب على العالم ان يفتي بايقاف النص ففي عنا نحنا موقفين صح اذا كان مستوى الزرقا او غيره نيجي منقول له بقى كما قلنا لكما تماما شو هاللي وجد في اباحة المصافحة اللي ضرب بها مثلا - [00:33:58](#)

نسحبها هاي مثلا ونجيب الامثلة يلي هو جابها. شو هاللي وجد فيها؟ لحتى اوقفنا النص المحرم بهذا الشيء الذي اباحه بعدين انت بتقول ما نقدر نقيس هذي الاشياء التي هم اباحوها - [00:34:22](#)

على مثل فعل عمر انا عارف انه مستوى الزرقاء اصوله غير صحيحة من يوم كنا في دمشق هو يعتبر ان عمر بن الخطاب لما اه اوقف بدنا نسميه هذا نصيب اه المؤلفة قلوبهم - [00:34:41](#)

مصري في المؤلف قلوبهم بقول هي هو عطل النص عطل النص باجتهاد منه نحن هنا كنا ننكر عليه هذا التعبير وهذا التصرف عمر بن الخطاب نعطل النص ولا اوقفه وانما - [00:35:09](#)

كل الذي فعله انه فهم المؤلفة قلوبهم المصرف الذي جعله الرسول عليه السلام تأليفا لقلوبهم في زمن عمر لم يكن الاسلام بسبب انتشاره تارة بالقوة تارة بالدعوة الى تأليف قلوب المسلمين - [00:35:32](#)

هذه المسألة تماما فمسألة الطلاق هو رأى انه الان في عز قوة الاسلام لم يبقى حاج هنا في تأليف الكفار من اموال. يعني ما عادوا تنطبق عليهم. اه فليس فيه تعطيل النص - [00:36:02](#)

حتى نتخذ الحادث من عمر بن الخطاب سندا لامثاله في تعطيل نصوص كالجبال الرواسي ثبوتا ودلالة فنحن اذا عم نجى نقول النصوص قال لي لا تزال الظروف اللي كانت في ذاك الزمن هي نفس الظروف الموجودة الان - [00:36:22](#)

ما يبجوا تغييرا الربا حرمة الله في زمن الرسول بينما كان من قبل مسكوتا عنه مباحا لانه لم يكن هناك يعني تشريب التحريم الان الربا مثل ما كان بزمن تحريم الرسول له. فما الذي جد حتى نبيح نحن نسبة معينة منه - [00:36:45](#)

ما في شيء ما في شيء جديد في الموضوع. نظري انا انه الربا نظموا صوب المحرر الى ابد الابد لان انا تصور قضية لا يا استاذ هذا نحن مانا مقترفين فيه بس انت مشيت - [00:37:09](#)

قلنا لك انفا انه في نص اه لم تأتي ظروف تخالف الظروف اللي جاء فيه النص. هذا تركناه ناخذ بقى في نص كان له ظروف الان ظروفه غير ديك الظروف - [00:37:24](#)

فانت خوزي الجانب الثاني. وعم يجيب لك مثال انا الان الان حتى الرباط ماجد. ماجد اذا لماذا يبيحون الربا؟ طبعا من يدافع عنهم

اصلا طفى الزرقا من هذا طبيب يا اخي - 00:37:44

وانا ليش ضربت انت مثال بمستوى الزرقاء شو سوى مستوى الزرقاء؟ وين بحكي عن رضا ما اختلفنا انا مش هدف الان مصطفى الزرقا شو سوى هل هو السند القاضي اللي جنبناه نحن الان؟ هو استند على قاعدة - 00:38:01

يعني فيما يتعلق لا ما انا ما لا اناقش فيها لاني لا ابررها بس خلبني اذا ليه جيت انت مستوى الزرقاء قضية التأمين رجل يسار له بالبنان اسمعني شو علاقة مصطفى زرقا بموضوع - 00:38:22

كنا فيه سابقا ان هذا الرجل تعتقده العامة انه مجتهد. يا اخي فهمته هذا بس هل قال انه هذا النص نحن نوقفه الان كما فعل عمر عثمان لانه الجد شيء لم يكن في ذلك الزمان. قلت لي مين؟ قلت لك مثلا مثل مصطفى الزرقاء. اه مين - 00:38:46

له علاقة بوجدنا ولا اللي بيخالفوا الشريعة كتار بس مصطفى الزرقا شو علاقته بموضوعنا هذا؟ لانه انت لا مؤاخذا وانا يعني انسى كثيرا مع الاسف لا تنسى هذا الذي انسى. لا عفوا الحقيقة بس عم يتذكر الان - 00:39:09

انه انت بدأت حديثك انه هيك معناها اي شخص بيحي. اجينا تمينا نقيد نقيد هيك. لوين وصلنا والشلتوت جزاك الله خير اي شهادة هاي شهادة انه انا بنسى قل يا ولد اسمح لي اسمح لي اسيدي فاذا موضوع الزرقاء هنا والشلتوت - 00:39:29

اوردت انت لانه له علاقة بالموضوع تماما واذا اخيرا بتبين خاصة بالنسبة للزرقاء كرتونة لنشوف شو رأيك فيه ما له علاقة زرقا بهذا الموضوع. لانه الجرحة ما عم يجي يستغل كلامنا - 00:39:55

ويقول انت بتقول كذا وكذا هاي نحنا عملنا متل ما عملوا ابن الخطاب وعثمان بن عفان نوقف النص لوجود امل طاري عرض او للنص لم يكن عارضا في زمن الرسول عليه السلام - 00:40:11

لذلك انا استغربت ارادة لمصطفى الزرقا بها المناسبة وقد تبين الان اللامناسبة لذكر مستوى الزرقاء. نرجع لشبوتوت وهو متله اذا كان متله في السفينة الله يهديني اي شخص يفرض انه مو اي شخص لا للمصطفى مصطفى زرقاء له كثير من الفتاوى - 00:40:30

لك اخي عارف وعارف موضوعنا مبنية على نفس المعنى اللي بدينا انه كان في وضع معين الآن الوضع يختلف بتقييد معين. وهذا التقييد يفرض علينا انه نحن حكم معين ما نتخيل فيه - 00:41:01

اذا هذا الوضع لهذا القياس بقول لك يا شيخ هات ارحم اما هذول اذا بكونوا قياسهم بشيء اخر بطريقة اخرى موضوع الفني. هم بنوا كل قضايهم على ارض المبنى طريقة هذا المبدأ كثيرين مثل فلان وفلان وفلان يستطيعوا ان يجتهدوا - 00:41:26

يقول لك هذي القضية اللي اجتهدوا فيها بطريقة هذا المبدأ اذا ما اجتهدوا بهاي الطريقة موضوع شيخنا انظر. قضية استاذي اه عدم تطبيق سيدنا عمر رضي الله عنه او غيره من - 00:41:46

خلفاء المسلمين للحد من الحدود او لحكم من الاحكام هذه الا تلتقي مع تعريف الاصوليين بقضية المصالح المرسلة تقيسها في الحاكم هذا من وجه ومن وجه اخر يعني من مقاصد الشريعة الاسلامية الضبط والترتيب وعدم الاختلاف والتنافر وكذا - 00:42:01

فاذا في الصفحة من وجهها لاي انسان حتى ولو كان مجتهدا بان يطبق اي شيء كان فهذا قد يؤدي الى تقارب وهذا يثبت شيئا ينفيه هذا وهذا ينفى شيء هذا يثبتته - 00:42:23

قصر قضية المصلحة المبصرة بالحاكم الذي يعني تتوفر فيه شرائط الاجتهاد وكذا كما هو معروف هو الذي يضبط الصورة ولعل هذا يحل الاشكال اللي طرحه اخونا هذا احسنت بارك الله فيك - 00:42:33

الحقيقة من جملة الانحرافات الذي اصاب هؤلاء ليس هذا التفصيل العلمي الدقيق بقدودك للحاكم للحاكم ان يوقف النص للحاكم ان يوجب ما كان اصله مباحا الى اخره لكن انا احاكم هذا حكامنا - 00:42:51

هنا عم يحكموا عن حكامنا بينما العلماء بيعنوا الحاكم بما انزل الله الحاكم اما ان يكون عالما مجتهدا او على الاقل يكون عنده مجلس من اهل العلم لا يأتي بحركي ولا بسكون الا بعد استشارة اهل المجلس. كما يقال عن العثمانيين يعني انه كان عنده - 00:43:15

شو بسموه؟ اه مفتي شيخ الاسلام او الى اخره بغض النظر هل كانوا علماء او كانوا مجتهدين؟ وهم كان عندهم مجلس ما بيعملوا شيء الا بفتوى هدون يلي عم يعطونا الان الفتاوى ويشجعوا - 00:43:40

حكمانا على استحلال ما حرم الله عم يستغلوا مبادئ صحيحة لكع من الذوق في غير محلها فبيقولوا لك ايش للحاكم للسلطان ان يوقف ان يفعل الى اخره فاصبحوا بيعطوا لكل انسان - 00:43:57

ولو كان حافظ اسد. الصلاحية تعطيل الاحكام الشرعية بحكم انه هو يقرأها لهذا استغلال نصوص الشرع ولاخوان العلماء لكن انا كان اه كل مناقشتي انفا لما انت ذكرت مصطفى او غيره - 00:44:17

انه هن ما عم يجوا يرضوا القادر وضعناه بشرط وانما من طرق الى انطلاقات اخرى ومنها ما ذكرني الاخ علي. نعم؟ اي نعم. انه هاي المسألة ما بصير كل واحد اله رأي - 00:44:37

ومن عجائب الامور مصطفى الزرقا وامثاله الان لانه بضيق تفكيرهم وعظنهم من الراء والاجتهادات اللي بيسمعوها من امثال السلفيين بقول ما بصير نحنا هلا نجتهد لازم يكون هناك مؤتمر مؤلف من علماء المسلمين - 00:44:56

ويتخذوا اراءه المسائل ايش؟ الخلافة سبحان الله. هاي المسائل المتعلقة بدا ايش؟ مؤتمر اما المسائل المتعلقة بالدولة كلها بيعطوا الصلاحية للحاكم ان يرى وان يفعل ما ما يرى وما يريد - 00:45:20

هذا كله يعني اقل ما يقال فيه تساهل ان لم يكن هناك شيء اخر بضرير المصالح المرسله المرسله بحكم ان تكون صفق طبعا شو اصلها هي هادي شو نص شوف ابن تيمية وكلام عظيم جدا - 00:45:39

ينفذ الى ما كنا نحن انفا في صدره اه يذكر ذلك بمناسبة تفريق بين البدعة وبين المصلحة الموصلة لانه هلا الاذان العثماني اذا اردنا نعبر عنه باللغة فهو بدعة ليش؟ لانه حدث - 00:46:07

بعد الرسول عليه السلام آآ و هون بقى بيجي الاصطلاح المعروف عند العلماء طيب هيبيع حسنة ولا سيئة نحن نقول ليس هناك اذا حسنة وسيئة بعد قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة - 00:46:34

ولكن هناك نحنا ما بنقول بدعة حسنة بنقول مصلح مرسل بشرطها ابن تيمية ييفصل هذا الموضوع تفصيلا رائعا جدا هو الفقه بعيني من اتقنه؟ ومن وعاه لم يقع في افراط وتفريط - 00:46:50

يقول الامر الذي حدث اما ان يكون معروفا موجودا في عهد الرسول عليه السلام او لم يكن موجودا فاذا كان معهودا في عهد الرسول عليه السلام ولا يجوز نحن ان نحدث له حكما - 00:47:24

غير الذي كان عليه يعهد الرسول عليه السلام نفترض الصورة الثانية انه هذا حدث بعد الرسول عليه السلام هذا الذي حدث بعده عليه السلام يقول يحتمل احد احتمالين حينما نريد - 00:47:49

ان نعالجه نحن بحكم عندنا اما ان يكون المقتضي لهذا الحكم موجودا وقائما في عهد الرسول عليه السلام وهو لم يتبنه ولم يشرعه ولا يجوز لنا ان نشرعه واذا كان - 00:48:14

هذا الحادث لم يكن المقتضي لايجاد الحكم في الحادث بالنسبة له موجودا في عهد الرسول عليه السلام فلنا ان نعطيه حكما جديدا ليش لانه حدث بعد ان لم يكن هذا الحادث - 00:48:36

ولم يكن المقتضي لتشريع حكم له قائما في عهد الرسول عليه السلام فنحن نعطيه حكما ونسمي هذا من باب المصلحة المرسله مصلحة مرسلية يعني متروكة للزمن فاذا كان الامر الحادث - 00:48:58

يحقق مصلحة للمسلمين دون مخالفة للشريعة. وقد ذكرنا وجهين للمخالفة ان يكون في عهد الرسول موجودا ولم يشرع له حكما او كان مقتضي لايجاده ولم يشر له حكما فما دام ان - 00:49:18

يحقق مصلحة مرسله فيجوز لنا ان نتمنى له هذا الحكم الجديد يضرب على ذلك بعض الامثلة مثلا قرض الضرائب اليوم في مصعب بلا شك للامة بحكم اه دولة طبعا لكن بقل لك - 00:49:37

هذا الفرض الذي يملئ خزينة الدولة كان موجودا في عهد الرسول وكان الحكم مقتضي له قائما الرسول ما تبني هذا الحكم لكن تبني حكما اخر ففرضوا الزكاة وفرضوا العجول وو الى اخره - 00:50:02

فلا يجوزنا ان نتبنى نظاما ضرائب لانه مخالف لما كان عليه في عهد الرسول عليه السلام وللنظام المالي في الاسلام بضرب مثال



بالنسبة للاذان للأيدين اذان الأيدين شو المقصود به - [00:50:24](#)

اعلام الناس بدخول الاذان هذا الاعلام كان موجودا في عهد الرسول عليه السلام المقتضي له ام لا؟ طبعا موجود طيب لكن ما شرع له هذا الشرع الذي نريده متى الاذان موحد وغيره يعني تماما - [00:50:47](#)

اي لا يجوز تشفيه هذا لان المقتضي كان موجودا في عهد الرسول عليه السلام اما بقى القسم الثالث مثل نظام المرور الان هذه وسائل المقتضي لتشفيه لم تكن موجودة في هذا الرجل عليه السلام - [00:51:06](#)

اتوسع فيها ما شئت ما دمت تحقق فيها مصنع منشري وليس فيها ظلم للشعب وانما هو في داخل تحت التنظيم لما المسلم آآ يتعرف على هذا النظام الاسلامي بيلتزم حدوده - [00:51:23](#)

ما بقى في حي صبايس اما الآخرين الذين لا يريدون ان يلتزموا حدود الله فهن عم يخالفوا حدود الله الصريحة اللي ما بحاجة الى اجتهاد. لانه النص مغني عن هذا الاجتهاد - [00:51:45](#)

فهذا هو الفقر في الحقيقة في هذه المسائل التي تجد ويجب على اهل العلم ان يتخذوا جاءها رأيا ويقدموه للحاكم المسلم الذي يحكم بما انزل الله غيره يحرم الشرب قائم والاكل قائم والبول قائم كله ديلاحرامه حرام على المسلم كله اه - [00:52:00](#)

لا مش كله. لا انا استنى ولا انت انت بتسألني طيب فالشرب قائم حرام لا يجوز بالنص ان الرسول عليه السلام اه الاكل قائم في عندنا قول الصحابي ولا نجد له مخالفا فنتبعه - [00:52:25](#)

وهو انس بن مالك الذي روى الزاج والرسول عن الشرب قائم فليل له الاكل قال شر الاكل شر اي قائم من الشرب قائم اما البول قائم فقد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)

اتى سباطة قوم فبال قائم فاذا سؤلكم السلام ورحمة الله. فاذا كان البائل اه من قيام اه لا يصيبه رشاش اذا كان بول البائل قائم اه لا يصيبه رشاش البول - [00:53:17](#)

فسواء بال قائم او قاعدا المهم ان يتنزه من البول لقوله عليه السلام استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم واضح طيب كمل بس اه بالنسبة انا بقى شغال على الطاولة يعني على بند عالي كده وقدام مني كاسة شاي ده برضه من ضمن شرب الماء ولا ده

لوحده - [00:53:42](#)

من انتشارها قائم؟ اه الشاي مسلا او احنا بالنسبة للشرب قائم ما فيش فيها اي مفر الواحد يشرب هو قائم الا اذا كان يعني شربوا من قعود لا يمكن مثلا اذا كانت القربة معلقة فوق - [00:54:11](#)

ما يستطيع الا بخرج ان يفكها ويشتقي منها ويجوز ان يشرب منها وهو قائم. المهم يعني الاصل انه ما امكن الانسان ان يشرب جالسا فلا يجوز ان يشرب قائم واضح - [00:54:32](#)

بقدر الامكان ان يستطيع ان يشرب قاعدا لا يجوز له ان يشرب قائم ببقى انا عندي عز شرعي ودايما بشرب وانا واقف لان رجلي الشمال ما بتتني بس ساعات بيكون ممكن بيكون في كرسي او شيه فسات برضه بشرب وانا واقف بستغل الرخصة يعني. لان انا

عندي اصلا رجلي الشمال مادة تاني خالص. يعني ان قعودك يعني - [00:54:50](#)

يعني في صعوبة. في صعوبة مم. هنيئا مريم جزاك الله خير في سؤال آآ معلش يعني اه بنجد ان اه في ناس كتير بيفتوا بدون علم. ونسأل الله العافية هذا الامر منتشر جدا جدا جدا. اه. صادق. اه. مع الاسف - [00:55:10](#)

اه لهذا لا يجوز الله يقول اظن ذكر الاية اليوم الخطبة اه قوله تعالى نعم ولا تقضوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد قل له اولئك كان عنه مشغولا - [00:55:31](#)

عندي بببسي بغير علم. اللي تبوأ مقعده من النار فلا يجوز هذا. هذا اكثر طلاب العلم اليوم هكذا. هم. مع الاسف. هم وهذا من الغرور الذي اصاب طلاب العلم في هذا الزمان - [00:55:49](#)

لأنهم استشهدوا طريق العلم. هم. وظنوه سهلا بمجرد ما واحد يعرف له كم حديث او يقرأ له كم كتاب طبعا نامت الدنيا. مم. فهو يفتي ويحدد وبحرم على كيفه. مم - [00:56:07](#)

هذه مصيبة الدهر بالنسبة لو واحد مثلا عالم عالم في المساواة بالكبار كانوا اذا سئل احدهم عن شيء يحيل على غيره. نعم. وهو عالم كبير. هم لانه في مسؤولية الانسان - [00:56:25](#)

اذا سئل فيجيب بده يتحمل عاقبة هذه الاجابة للخير او شر. هم. لذلك كانوا يتورعون ولا يتجرأون على العلم وهكذا ينبغي ان يكون اه اللي امر في هذا الزمان وبخاصة بالنسبة اليها نحن معشر من ينتمي الى السلام. مم. او الى العمل بالحديث. مم. او الى - [00:56:43](#) للانتصار للسنة حيث نقول وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق فليس فقط يكون اتباع السلف انه هاي سنة هاي بدعة لكن في كل شيء في اخلاقهم في سلوكهم ومن ذلك ما نحن فيه انهم كانوا يتورعون - [00:57:14](#)

عن التسرع بالاجابة ويحيلون السؤال على غيره. نعم. هكذا ينبغي ان يكون الامر ايضا في هذا الزمان حتى نحقق فعلا اننا اتباع للسلام واضح؟ واضح. وهذا شيخي لا يعد قسما - [00:57:39](#)

لانهم كلهم كانوا علماء. اه كيف لا؟ طب ان شاء الله في لكن اذا انحصر الامر وما احد اجاب وجب عليه ان يجيب ان شاء الله في قضية كبيرة جدا في العقيدة - [00:57:58](#)

وهي الاشاعة والناس يعني ماجد اقصى الجامعات في البلاد العربية بتدرس العقيدة اه الاشعرية وكده ونسأل الله العافية يعني آآ بنجد ان العقيدة مش مطابقة لاهل السنة وهذا الامر بيخفى على كسير وفي كسير من طلبة العلم بردو بيجادلوا في الموضوع دون علم مع انه اختلاف علماء وعلماء كبار - [00:58:11](#)

فيجب ان برضو طلباء العدة طلبة العلم ميتوا. مع الاسف ايضا كذلك هو امر واقع اليوم. مم لكن من يرد الله ان يهديه ليشرح صدره ومن آآ ايش قال اذا في الشاعر؟ ومن ومن طلب العلا - [00:58:35](#)

سائر الليالي. اه. يعني اللي يريد معرفة الحق مما اختلف فيه الناس. مم. وعليه ان يجتهد وعليه ان يدرس اما اذا كان من اهل العلم ان يدرس بنفسه وان لم يكن منهم - [00:58:57](#)

فكما قال تعالى واسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون الله يبارك فيها ابو ليلى ان شاء الله. جزاك الله خيرا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:13](#)